

¹أَمَّا لُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، ²لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ
وَأَدَبٍ، لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. ³لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ
وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ⁴لِنُعْطِي الْجَهْلَ ذِكَاً،
وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَذَبُّراً. ⁵يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْماً،
وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَذَبُّراً. ⁶يَقْهَمُ الْمَتْلَى وَاللُّغْزَ، أَقْوَالِ
الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِضِهِمْ. ⁷مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا
الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَفِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ. ⁸إِسْمَعْ يَا ابْنِي
تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ سَرِيعَةَ أَمْرِكَ، ⁹لَأَنْتَهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ
لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِعُنُقِكَ. ¹⁰يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخُطَاةُ فَلَا
تَرُضْ. ¹¹إِنْ قَالُوا، هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِّ، لِنَحْتَفِ لِلتَّبَرِيءِ
بَاطِلًا. ¹²لِنَسْتَلِغْهُمْ أَحِبَاءَ كَالْهَاقِبَةِ، وَصِحَاحًا كَالْهَاطِبِينَ فِي
الْجُبِّ، ¹³فَتَجِدَ كُلُّ فِتْنَةٍ قَاجِرَةً، تَمَلَأُ بِيُوتِنَا غَنِيمَةً. ¹⁴تَلْقِي
فُزْعَتَكَ وَسَطَنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعاً كَيْسٌ وَاحِدٌ. ¹⁵يَا ابْنِي، لَا
تَسْأَلُكَ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. ائْتِ رَجُلَكَ عَنْ
مَسَائِلِهِمْ. ¹⁶لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى
سَفْكِ الدَّمِّ. ¹⁷لأنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ السَّبْكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي
حَيَاجٍ. ¹⁸أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَحْتَفُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁹هَكَذَا طَرُقَ كُلُّ مَوْلَعٍ يَكْسِبُ. يَأْخُذُ نَفْسَ
مُقْتَنِيهِ. ²⁰الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي السَّوَارِعِ تُعْطِي
صَوْتَهَا. ²¹تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاحِلِ
الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا ²²قَائِلَةً، إِلَى مَتَى أَيُّهَا
الْجَهْلُ تُجْشُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْتَرُونَ
بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ. ²³إِزْجِعُوا عِنْدَ
تَوْبِيخِي. هَتَّادًا أَفْبِضْ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ
كَلِمَاتِي. ²⁴لأنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ
يُبَالِي، ²⁵بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَسْئُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا
تَوْبِيخِي. ²⁶فَإِنَّا أَيْضاً أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ
مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. ²⁷إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ
كَالزُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَصِيقٌ، ²⁸حِينَئِذٍ
يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي. ²⁹لأنَّهُمْ
أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ³⁰لَمْ يَرْضَوْا
مَسْئُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي. ³¹فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ
طَرِيقِهِمْ، وَيَسْبُغُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. ³²لأنَّ إزْدَادَ
الْحَمَقَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهْلِ تُبِيدُهُمْ. ³³أَمَّا الْمُسْتَمِيعُ
لِي فَيَسْكُنُ آمناً، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.